حجتك في القبر ولا يخنك من رائحة الجنة واذا غسل وجهه
قال بيض الله وجهك وفي اليدين اعطاك الله كتابك بيمينك وفي
المسح اعتقك الله رقبتك من النار روى عن سليمان بن داود عليه السلام
جمع الانس والجن والوحوش والطيور وجعل الانس بين يديه
والجن والسباع والوحوش عن يمينه والطير عن يساره وقال
سليمان عليه السلام لهم لو كان هذه المملكة لاحدكم فانه يتصدق
على الفقراء والمساكين كم يكون له اجرا اى من الاجر عند الله تعالى
قالوا لا يعلم عدد اجرها احد الا الله فقال سليمان عليه السلام ان الله
يخرج نبيا في اخر الزمان اسمه محمد وكان امته اذا صلى عليه مرة كان
له افضل من ان يتصدق كل يوم بهذه المملكة تنبيه ست خصال
من علامات الجهل النطق من غير ضرورة والغضب على من لا يستحق
والبذل على غير موضعه والاعتماد في الامور على كل احد وعدم عرفان
الاصحاب من الاعداء ولا امل على الاعداء قال النبي صلى الله عليه وسلم
سئلت جبريل عليه السلام عن التوكل فقال اليأس عن الخلق وتعلم
ان المخلوق لا ينفع ولا يضر ولا يعطي ولا يمنع واعلم ان الذنوب
على ان الذنوب على اربعة اوجه منها ما يكون بينه وبين الله تعالى
كالزنا واللواطة وشرب الخمر والكذب والبهتان والغيبة اذا
لم يبلغ الخبر يرتفع بالتوبة اما اذا بلغ الخبر لا يرتفع بها ما لم يجعله
في حل وكذلك الزنا اذا زنى بامرأة لها زوجها فبلغه الخبر لا يرتفع
بالتوبة ما لم يجعله في حل من ترك الصلاة والزكوة والصوم وغيرها
لا يرتفع بها الا بقضاء الفوايت قال اهل السنة والجماعة العبد
مواخذ بما قصد بقلبه نحو الزنا واللواطة وغير ذلك اما اذا خطر ببالك ولم يقصد
لا يواخذ به في الصورتين وجحتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

عفى

عفى عن امتي ما خطر ببالهم ما لم يتكلموا وحجتنا قوله تعالى وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فثبت انه مواخذ بقصده
وما ذكرتم من الحديث محمول على ما اذا خطر بباله ولم يقصد واما
اذا قصد فلا يترك بل يواخذ به بحر كلام وروى وكيع بن فلان عن سفيان
عن من سمع مجاهدا رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله
فقال يا رسول الله اني اتصدق بالصدقة فالتمس بها وجه الله تعالى
واحب ان يقال لي خيرا فنزلت هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا يعني خالصا لله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا
يعني من خاف المقام بين يدي الله ربه تعالى وثوابه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا او قال الحكيم من الحكماء من عمل سبعا
دون سبع لم ينتفع بما يعمل اولها ان يعمل بالخوف دون الحذر يعني
انه يقول اني اخاف عذاب الله تعالى ولا يحذر من الذنوب لا ينفعه ذلك
القول شيئا والثاني ان يعمل بالرجاء دون القلب يعني انه يقول
ارجو ثواب الله ولا يطلبه بالاعمال الصالحة لا تنفعه مقالته شيئا
والثالث انه يكون يعمل بالنية دون القصد وذلك انه نوى بقلبه
ان يعمل الطاعات الخيرات ولا يقصد ذلك بفعله لا تنفعه نيته
شيئا والرابع يكون يعمل بالرجاء دون الجد يعني انه يدعو الله
ان يوفقه للخير ولا يجتهد ليوفقه تعالى كما قال الله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا الاية يعني الذين جاهدوا في طاعتنا وفي
ديننا لنوفقنهم لذلك والخامس بالاستغفار دون الندم يعني
يقول بلسانه استغفر الله ولا يندم بقلبه على ما كان من الذنوب والسادس
ان يكون يعمل بالعلانية دون السر يعني انه يكون يصلح اموره في العلانية
ولا يصلح في السر لا ينفعه علانيته والسابع ان يعمل بالكد دون الاخلاص

ان الاول ان يعمل بعبادة ربه احدا
ان خالصا عن وجوب
ان كلمة والثاني عمل
آخر نبيه ٥

Copyright Zhejiang Sci-Tech University